

علاج مرض الخوف - الشيخ عبد العزيز ابن باز

عبد العزيز بن باز

الشيخ عبد العزيز امامي رسالتان الاولى من الاخ ابو محمد من مدينة جدة والثانية من رجال وبعائها اخونا محمد احمد. هذان الاخوان بعثا برسالتين وكل منهما يتضمن الشكوى من حالة مرضية. الاخ ابو محمد يقول ان زوجته اصيبت بمرض معين واصبحت تخاف - [00:00:03](#)

من كل شيء ولا تستطيع البقاء وحدها. اما اخونا من رجال المع فيشكوا نفس الحالة لدرجة انه لا يستطيع الذهاب الى المسجد للصلاة مع جماعة. ويسألون عن علاج يراه سماحتكم مناسبا حتى لا يلجأون الى - [00:00:33](#)
اولئك الذين يجسدون الامور وربما يلجأون الى كاهن او مشعوذ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - [00:00:53](#)
فان الله جل وعلا ما انزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله وان الله جعل فيما جاء به نبيه عليه الصلاة والسلام من الخير والهدى والعلاج لجميع ما - [00:01:13](#)
يشكو منه الناس من امراض حسية ومعنوية ما نفع الله به العباد وحصل به من الخير ما لا يحصل الا الله عز وجل والانسان قد تجد له امور لها اسباب - [00:01:30](#)

فيحصل له من الخوف والذعر ما لا يعرف له الله جل وعلا جعل في ما شرعه على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم من الخير والامن والشفاء ما لا يحصيه الله سبحانه وتعالى - [00:01:49](#)
فنصيحتي لهذين ان يستعمل ما شرعه الله جل وعلا من الاوراد الشرعية. ايوه ومن ذلك قراءة اية الكرسي خلف كل صلاة تسلم وحسب الاذكار الشرعية يأتي باية الفرس بينه وبين يقرأها - [00:02:12](#)
بينه وبين نفسه الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم من ذا الذي يشفع عنده الا بإذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:02:36](#)

وشع كرسية السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العليم العظيم. هذه اية الكرسي وهي اعظم اية في كتاب الله وافضل اية في كتاب الله عز وجل لما اجتمع التوحيد العظيم والاخلاص لله - [00:02:55](#)
ومن العظمة سبحانه وتعالى وانه الحي القيوم وانه المالك لكل شيء وانه لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى فاذا قرأ هذه الاية خلف كل صلاة فهي من اسباب العافية والامن من كل شر - [00:03:11](#)

وهكذا قراءتها عند النوم. مم. اذا قرأها عند النوم قد جاء في الحديث الصحيح انه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان. حتى فليقرأها عند النوم وليطمئن ولا يكون في قلبه شيء من الخوف - [00:03:27](#)
او الفتر من يعمل يعلم ان ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم هو الحق وعلم الصدق الذي لا ريب فيه مما شرع الله ايضا لهذا المعنى ان يقرأ قل هو الله احد والمعوذتين - [00:03:43](#)

خلف كل صلاة من اعظم الاسباب العافية والامن والشفاء من كل سوء قل هو الله احد تعريف القرآن ويغلظ قل اعوذ برب الناس معها وقل اعوذ برب الناس معها هذه السور الثلاث يقرأها بعد الظهر مرة بعد العصر مرة بعد العشاء مرة - [00:04:01](#)
اما بعد المغرب وبعد الفجر فثلاث مرات بعد المغرب في اول الليل وبعد الفجر في اول النهار يقرأ هذه السورة ثلاث مرات كما جاء في ذلك الاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فهي من اسباب العافية والامن من كل سوء - [00:04:24](#)

ومما يحصل به ايضا الامن والعافية والطمأنينة والسلامة في الشر كله ليستعين بكلمات الله التامات من شر ما خلق صلى رمضان صباحا ومساء اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فقد جاءت في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دالة على انها من اسباب - [00:04:40](#)

العاشر من كل سوء اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات صباحا وثلاث مرات مساء وهكذا بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء - [00:05:05](#)

صباحا ومساء هي ايضا من اسباب العافية من كل سوء اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قالها ثلاثا لا تضره اي مصيبة واي ضرر بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات - [00:05:26](#)

فهذه الازكار من القرآن كلها من اسباب الحفظ والسلامة والامن فينبغي للمؤمن ان يأتي بها وما تيسر منها وهو على طمأنينة وثقة بربه. وانه سبحانه وتعالى القائم على كل شيء. والمصاب في كل شيء وبيده - [00:05:49](#)

التصرف والعطاء والمنع والضر والنفع فهو القائم على كل شيء وهو المالك لكل شيء سبحانه وتعالى. وهو القادر على كل شيء جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم هو اصدق الناس - [00:06:14](#)

فهو لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى كما قال الله عز وجل والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني محمدا خادما الامة صاحبكم معشر امة محمد وما غوى الظالم جاهل - [00:06:31](#)

والغاوي الذي يعمل على خلاف العلم فهو ليس بجاهل وليس بمخالف لما يعلم بل يعمل ويعلم عليه الصلاة والسلام. فهو مهتد وليس بضال. فهو على تأخذا من ربه وهو مع ذلك عالم عامل - [00:06:52](#)

من علمه الله من علمه ما جاء الكتاب والسنة وهو عامل بما يعلم. ولهذا قال ما ضل صاحبكم وما غوى بخلاف من عوض عن علم فانه ظالم كالنصارى واشباههم من الجهلة - [00:07:12](#)

فان الظالون وهم ما اشبه منكم بقوله ولا الضالين هم النصارى واشباههم الجهلة المعرضين عن الحق وبخلاف من علم ولم يعمل الخاوي وهو المغضوب عليهم هم اليهود واشباههم عرفوا الحق ولكن عاندوا - [00:07:36](#)

وكفروا ولن ينقادوا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يصدقوه عنادا وبغيا واينارا للدنيا عن الآخرة والهوى على الهدى فهذا غضب الله عليهم وصاروا من ارباب الغواية والظلال والبعد عن الهدى - [00:08:01](#)

هم ضالون لما عندهم من الجهالة والاعراض على الحق وهم مغموم عليهم غاؤون لكونهم عرفوا الحق الذي بعث الله به محمد عليه الصلاة والسلام فحاجوا عنه عالمي استكبارا وبغيا وحسدا واثارا للدنيا على الآخرة - [00:08:24](#)

ولهذا جاء في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال في المغضوب عليهم اليهود وفي الظالم هم النصارى. يعني واشباههم. نعم. ورد صلى الله عليه وسلم - [00:08:43](#)

ان هؤلاء رأس الظلال والغواية والغضب ومثلهم من سار في سبيلهم وتخلق باخلاقهم هنا وضع الهدى من اي شرك من الناس فهو ظال ومن خالف العلم متابعة الهوى هو غاوي المغضوب عليهم نسأل الله العافية - [00:09:00](#)

نعم جزاكم الله خيرا هذا سلاح تصفونه سماحة الشيخ لكل مؤمن. نعم. هل تشترون شروط اخرى لمن يحمل السلاح نعم من اعظم الشروط الثقة بالله والتصديق برسوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:27](#)

وان الله جل وعلا هو الذي يقول الحق ورسوله يبلغ الحق وهو الصادق فيما يأتي كما يقول عليه الصلاة والسلام. ومن الشروط ان يأتي بذلك على الايمان فيما عند الله وعن ثقة - [00:09:45](#)

بالله وعن ايمان بانه سبحانه يدبر الامور ومصرف الاشياء وانه قادر على كل شيء سبحانه وتعالى لا عن شك ولا عن سئل عن حسن الظن بالله وعن ثقة به سبحانه وعن تصفيقه لرسوله عليه الصلاة والسلام. وانه متى تخلف المطلوب - [00:09:59](#)

فلعلة من العلل تخلف المطلوب. مم. العبد عليه يأتي بالاسباب والله يسبب الاسماء سبحانه وتعالى. وقد يحضر الدواء ويحصل الدواء ولكن لا يلزم الداع لاسباب اخرى يهيئها العبد مم والله فيها الحكمة سبحانه وتعالى وهذا يشمل الدواء - [00:10:20](#)

الحسي والمعلوم الذي يقوم به الاطباء من واكل ظعيف عمليات وغير ذلك والمعنوي الذي يحصل بالدعاء وقراءة ونحو ذلك. نعم كل هذا قد يتخلف المطلوب منه والمراد منه باسباب كثيرة - [00:10:40](#)

الله جل وعلا هو العالم بها سبحانه وتعالى. ومن جعله بعضها المخلوقون بسبب عدم يقينهم وعدم ثقتهم بما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام او باسباب اخرى حالف بين اثر ما جاء به الرسول وبين - [00:11:00](#)

هذا بين بينما قاله الله ورسوله وبين المقتضى المطلوب من ذلك لاسباب فعلها العبد من معاصي وكفر بالله عز وجل وسوء ظن بالله وغير هذا من الاسباب التي قد يأتي بها العبد - [00:11:25](#)

حسابا لحرمانه من الخير الذي جعل الى الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ولا حول ولا قوة الا بالله نعم جزاكم الله خيرا هذا لمن اصاب او لمن لم يصب بعد سماحة الشيخ - [00:11:42](#)

هذا سلاح يحصل به العلاج وتحصل بها الوقاية. طيب. وعلاج لما قد وقع وعلاج لما لم يقع. ابوا وهكذا الادوية نعم الشرعية والحسية بعضها علاج للواقع من الامراض والاجواء وبعضها وقاية منها - [00:11:57](#)

فان هذه الأشياء التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي فيها الوقاية وبها العلاج جميعا. نعم. والإنسان قد يتعاطى ادوية للوقاية وقد يتعاطى ادوية للعلاج. نعم. وهذه التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على فيها هذا وهذا. طيب. فيها وقاية وفيها العناية - [00:12:21](#)

من هذا ما قوله صلى الله عليه وسلم من صبح بسبع تمرات من تمر المدينة مم لن يضره سحر ما اثم هذا من باب الوقاية. نعم رواه مسلم في الصحيح من صلى بسبع تمرات مما بين ذهبتيها يعني المدينة - [00:12:42](#)

من صلى بسبع تمرات من عجوة المدينة لتمر المدينة. نعم. فالمقصود ان هذا من باب الوقاية. طيب. ويرجى في بقية التمر ان ينفع الله به ايضا لان المادة متقاربة للخصوصية في هذا كما نص عليه النبي عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم في علاج - [00:13:06](#)

في الوقاية في الوقاية من السحر والسموم نعم جزاكم الله خيرا جزاكم الله خير - [00:13:26](#)